

بِصِحِّهِ لَالِمْ وَسُكْرُهَا الطَّبِيعَةُ وَعِنْدَ أَهْلِ
الْحَقِيقَةِ هُوَ مَا اخْتَارَهُ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ الْحَقَّ
وَأْمُرَ بِالْعَرَفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَفِيكَ
هُوَ اجْتِمَاعُ خُصَالِ حَمِيدِكَ وَصِفَاتِ شَرِيفَتِكَ
تَنْتَضِرُ أَقْرَابَ كُلِّ حَيْرٍ وَاجْتِنَابَ كُلِّ شَرٍّ
وَقَبْلَهُ هُوَ قَضَاءُ الْحَقِّ وَقَبُولُ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ
مِنْ حُبِّهِ الْخَلْقِ بِالْإِقْلَافِ وَلَا صَجْرٍ وَفَدْحِصٍ
اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا

خَصَّهُ

حَصَّهُ مِنَ الصِّفَاتِ الشَّرِيفَةِ ثُمَّ لَمْ يَبْنِ
عَلَيْهِ بِنْتُهُ مِنْ صِنَانِهِ كَمَا أَنَّكَ عَلَيْهِ بِالْخَلْقِ
تَقَالَ تَعَالَى وَلِيكَ لِحْلُ خَلْقٍ عَظِيمٍ **قَالَ**
لِحَسَنٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَبِإِيَّاكَ فَطَهَّرَ أَيْ
خَلَقَكَ فَحَسْرَةً **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّمَا لَنْ نَسْعُوا النَّاسَ بِأَسْوَأِكُمْ نَسْعُوهُمْ
بِئْسَ الْوَجْهَ وَحَسَنَ الْخَلْقِ فَإِنْ أَفْضَلَ
الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا **قَالَ** عَلَيْهِ
السَّلَامُ خَصَّنَا لِيَجْتَمِعَ فِي مَوْجِنِ الْجَدِّ